



WHA46.26

جصع٤٦٤٦

جمعية الصحة العالمية السادسة والأربعون

12 May 1993

١٢ أيار/مايو ١٩٩٣

البند ٣٠ من جدول الأعمال

الأحوال الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة، بما فيها فلسطين

جمعية الصحة العالمية السادسة والأربعون،

اذ تضع في اعتبارها المبدأ الأساسي المقرر في دستور منظمة الصحة العالمية الذي ينص على أن صحة جميع الشعوب أمر أساسي لبلوغ السلم والأمن،

وإذ يساورها بالغ الانشغال والقلق إزاء تدهور الأوضاع الصحية للشعب الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة نتيجة لسياسات دولة الاحتلال، بما في ذلك التدابير التي تعرقل تقديم الخدمات الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة،

وإذ تعرب عن قلقها إزاء ما تقوم به سلطات الاحتلال من انتهاكات لحقوق الإنسان ضد الشعب الفلسطيني خلال الانتفاضة، ولاسيما ممارسة العنف والابعاد القسري لما لها من آثار سلبية في المجال الصحي وبشكل خاص في ظل تدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي تشهدها هذه الأراضي،

وإذ تذكر بضرورة تقييد سلطات الاحتلال تقييدا صارما بالتزاماتها طبقا لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ التي يتضح بجلاء عدم تقييد سلطات الاحتلال بها في مجالات كثيرة وأساسية كالصحة،

وإدراكا منها لمسئوليتها عن ضمان توفير ظروف صحية مناسبة لكافة الأشخاص الذين يقعون ضحايا أوضاع استثنائية بما في ذلك إقامة المستوطنات التي تنتافي وأحكام اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩،

وإذ تسلّم بضرورة توفير الدعم والمعونة الصحية للشعب الفلسطيني وللشعب العربي السوري في الجولان الواقعين تحت الاحتلال الإسرائيلي وتعزيز التعاون معهما،

وإذ تعرب عن أملها في وصول مباحثات السلام بين الأطراف المعنية في منطقة الشرق الأوسط لاحتلال سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الأوسط مبني على مبادئ الشرعية الدولية ولاسيما قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما في ذلك تحسين الأحوال الصحية،

وإذ تأسف لرفض السلطات الاسرائيلية السماح للجنة الخبراء الخاصة بزيارة الأراضي العربية المحتلة،

وبعد أن نظرت في تقرير المدير العام حول الأحوال الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين،^(١)

وإذ تذكر بقرارات جمعية الصحة العالمية بشأن الأحوال الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين،

١- تؤكد مسؤولية منظمة الصحة العالمية حيال الشعب الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة فيما يتصل بتمتعه بأعلى مستوى صحي يمكن بلوغه كأحد الحقوق الأساسية لكل انسان،

٢- تعرب عن قلقها لتدهور الأوضاع الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة وتؤكد دور منظمة الصحة العالمية في توفير الرعاية الصحية للشعب الفلسطيني والسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة،

٣- ترحب باستئناف مباحثات السلام وتعرب عن أملها في أن تؤدي هذه المباحثات الى اقرار سريع لسلام عادل ودائم وشامل في منطقة الشرق الأوسط حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من الاضطلاع بكامل المسؤولية عن خدماته الصحية ومن وضع المخططات والمشاريع الصحية لمشاركة شعوب العالم في تحقيق الهدف الذي أعلنته منظمة الصحة العالمية "الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠"،

٤- تؤكد أن سياسات السلطات الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة تتنافى مع تطوير جهاز صحي لتلبية احتياجات الشعب الفلسطيني وأن تطوير مثل هذا الجهاز لتلبية الاحتياجات لن يتأتى الا بتمكين الشعب الفلسطيني من ادارة شؤونه واشرافه على خدماته الصحية،

٥- تعرب عن استيائها لاستمرار تردي الوضع في الأراضي العربية المحتلة مما يؤثر تأثيراً خطيراً على الأحوال المعيشية للسكان ويعرض للخطر بصورة دائمة مستقبل المجتمع الفلسطيني ويحول دون التنمية الاقتصادية والاجتماعية لتلك الأراضي،

٦- تعرب عن قلقها العميق لاستمرار رفض اسرائيل السماح للجنة الخبراء الخاصة بزيارة الأراضي العربية المحتلة وتطالب اسرائيل السماح للجنة بالقيام بمهمتها لتقصي الأوضاع الصحية لسكان تلك الأراضي،

٧- تشكر رئيس لجنة الخبراء الخاصة وتطلب الى لجنة الخبراء الخاصة الاستمرار في مهمتها وتقديم تقريرها عن الأوضاع الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة الى جمعية الصحة العالمية السابعة والأربعين،

٨- تذكر بالقرارات جص ٤٢-١٤ وجص ٤٣-٢٦ وجص ٤٤-٣١ وجص ٤٥-٢٦ وتشني على جهود المنظمة في اعداد وتقديم المساعدة التقنية الخاصة بغية تحسين الأوضاع الصحية للشعب الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة،

٩- تشكر المدير العام على جهوده وتطلب اليه في ضوء القرارات ذات الصلة الصادرة عن جمعية الصحة العالمية :

(١) الاستمرار في الجهود المبذولة لتنفيذ برنامج المساعدة التقنية الخاصة مع التشديد على منح الرعاية الصحية الأولية بالتنسيق مع الدول الأعضاء والمراقبين وكافة المنظمات الأخرى ذات الصلة بالأنشطة الصحية والانسانية،

(٢) زيادة تنسيق الأنشطة الصحية وخصوصاً في الميادين ذات الأولوية كصحة الأم والطفل والبرنامج الموسع للتمنيع ومواجهة المشكلات المتفاقمة المتعلقة بالماء والصرف الصحي والتخلص من الفضلات الصلبة في الأراضي العربية المحتلة والمساعدة في التخطيط في مجال صحة البيئة،

(٣) تقديم الدعم المنتظم اللازم لضمان تسهيل اضطلاع الشعب الفلسطيني بكامل المسؤولية عن خدماته الصحية وتعزيز دور الوحدة الصحية التنظيمية الخاصة بالشعب الفلسطيني التي أقر احداثها في المقر الرئيسي للمنظمة من أجل دعم برامج تدريب وتأهيل كوادر الشعب الفلسطيني الصحية والادارية،

(٤) متابعة تقديم المساعدة التقنية الخاصة لتحسين الأوضاع الصحية للشعب الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة وذلك بالتعاون مع كافة الدول الأعضاء، والمراقبين المعنيين في المنظمة المشار اليهم في القرارات ذات الصلة بهذا البند والصادرة عن جمعية الصحة العالمية،

(٥) الاستمرار في بذل جهوده للحصول على الأموال من مصادر خارجة عن الميزانية لدعم برنامج المساعدة التقنية الخاصة، مع مراعاة تطوير الخطة الصحية الشاملة المتعلقة بالشعب الفلسطيني،

(٦) تقديم تقرير بشأن ما ورد أعلاه الى جمعية الصحة العالمية السابعة والأربعين،

١٠- تشكر كافة الدول الأعضاء والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية وتدعوها للاستمرار في المساهمة في برنامج المساعدة الخاصة لتحسين أوضاع الشعب الفلسطيني الصحية في الأراضي العربية المحتلة.

الجلسة العامة الثانية عشرة، ١٢ أيار/مايو ١٩٩٣

ج٤٦/المحاضر الحرفية/١٢